ويُروَى : لِفَارِطِ . وتَفَارَطَ الشَّيءُ : تأَخَّرَ وقْتُه فلم يَلْحَقْه مَنْ أَرادَهُ ومنه حديثُ كعبِ بن مالكٍ الأَنْصاريِّ Bه في تَخَلُّفه عن غَزْوَةِ تَبُوك : " فلم يَزَلْ بي حتَّى أَسْرَعُوا وتَفَارَطَ الغَزْوُ " . وقال بعضُ الأَعْرابِ : هو لا يُفْتَرَطُ إِحْسانُه وبِرُّه أَي لا يُفْتَرَصُ فلا يُخافُ فَوْتُه نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وصاحِب اللِّسَان . والفَرْطَةُ : المرَّةُ الواحِدَةُ من الخُرُوجِ . وبالضَّمِّ : الاسمُ وفي الصّحاح : الفُرْطَةُ بالضَّمِّ : اسمٌ للخُرُوجِ والتَّقَدُّمِ والفَرْطَةُ بالفَتْحِ : المرَّةُ الواحِدَةُ مثل غُرْفَةٍ وغَرْفَةٍ وحُسْوَةٍ وحَسْوَةٍ . ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لعائشَةَ رَحِمَهُما ا تعالى : " إِنَّ رسولَ اِ صلَّى ا عليه وسلَّمَ نَهَاكِ عن الفُرْطَةِ في البِلادِ " . انتهى . قلتُ : وقال غيرُه : قالت أُمُّ سَلَمَة لعائشَةَ رضيَ اُ عنهُما " إِنَّ رسولَ ا صلَّى ا عليه وسلَّم نَهَاكِ عن الفُرْطَةِ في الدِّين " يعني : السَّبْقَ والتَّقَدُّمَ ومُجاوَزَةَ الحَدِّ . وقال ابنُ عبَّادٍ : بَعيرٌ ورَجُلٌ فرَطِيٌّ كجُهَنِيٍّ وعَرَبِيٍّ : صَعْبٌ لم يُذَلَّل . إلاَّ أَنَّ نصَّ المُحيطِ : بالضَّمِّ وبالتَّحريكِ . وقولُه تعالَى : " وأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ " بفتْح الرَّاءِ أَي مَنْسِيُّون كما قالَهُ مُجاهِدٌ . وقيل : مُضَيَّعون مُتْروكون . وقال الفرَّاءُ : منْسِيُّون في النَّارِ أَو الأَصْلُ فيه أَنَّهم مُقَدَّمونَ إِلى النَّارِ مُعَجَّلونَ إليْها ويُقال : أَفْرَطَه : قدَّمَهُ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ . وقُرِئَ : " مُفْرِطونَ " بكسرِ الرَّاءِ أَي مُجاوِزونَ لما حُدَّ لهُمْ وهي قراءةُ قُتَيْبَةَ وأَبي جعفَرٍ ونافِعٍ من أَفْرَطَ في الأَمْرِ إِذا تَجاوَزَ فيه عن الحَدِّ والقَدْرِ . وقُرِئَ أَيْضاً : " مُفَرِّطُونَ " بتَشْديدِ الرَّاءِ المَكْسُورَةِ أَي على أَنْفُسِهِم في الذُّنُوبِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقال : فارَطَهُ وأَلْفاهُ وصادَفَهُ وفالَطَهُ ولافَطَهُ كلُّهُ بمعنًى واحدٍ . وفارَطَهُ مُفارَطَةً وفِراطاً : سابَقَهُ . ويُقال : تكَلَّمَ فُلانٌ فِراطاً ككِتابٍ أَي سَبَقَتْ منه كَلِمَةٌ وهو مصْدَرُ فارَطَهُ مُفارَطَةً وفِراطاً . وافْتَرَطَ فُلانٌ وَلَداً أَي ماتَ وَلَدُه ونصُّ الصّحاح : يُقال : افْتَرَطَ فُلانٌ فَرَطاً إِذا ماتَ لهُ وَلَدٌ صَغيرٌ قَبْلَ أَن يَبْلُغَ الحُلُمَ أَي مَبْلَغَ الرِّجالِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : فَرَّطَه تَفْرِيطاً : قَدَّمَه وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

يُفَرِّطُها عَنْ كَبَّةِ الخَيْلِ مَصْدَقٌ ... كَريمٌ وشَدٌّ لَيْسَ فيهِ تَخَاذُلُ
أَي يُقَدِّمُها . وفَرَّطَه في الخُصُومَةِ : جَرَّأَهُ كأَفْرَطَه عن ابنِ دُرَيْدٍ
. وفَرَطَ في حَوْضِهِ فَرْطاً إِذا ملأَهُ أَو أَكثَرَ من صَبِّ الماءِ فيهِ .
والفارِطُ : مُتَقَدِّمُ الوارِدَةِ - كالفَرَطِ - والمُتَقَدِّمُ لحَفْرِ القَبْرِ
جَمْعُهُ : فُرَّاطٌ ومنه قولُ أَبي ذُؤَيْب : .
وقد أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُم فتَأَثَّلُوا ... قَلِيباً سَفَاهَا كالإِماءِ القَوَاعِدِ
كذا في شَرْحِ الدِّيوانِ وقد يُجمعُ الفارِطُ على فَوَارِطَ وهو نادِرٌ كفارِسٍ
وفَوَارِسٍ كما في العباب وأَنْشَدَ للأَفْوَهِ الأَوْدِيّ : .
كُنَّا فَوَارِطَهَا الَّذينَ إِذا دَعَا ... دَاعِي الصَّباحِ إِلَيْهم لا يُفْزَعُ
قال شيخُنا : يُراد على نُظَرائه الثَّلاثَةَ انظر في ف ر س . وفُرَّاطُ القَطَا :
مُتَقَدِّماتُها إِلى الوادي والماءِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وأَنْشَدَ للرَّاجِزِ وهو
نُقادَةُ الأَسَدِيُّ : .
" ومَنْهَلٍ وَرَدْتُه الْتِقَاطَا .
" لم أَرَ إِذْ وَرَدْتُهُ فُرَّاطَا .
" إلاَّ الحَمَامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا وفَرَطْتُ البئْرَ إِذا تَرَكْتَهَا حتَّى
يَثُوبَ ماؤُها . قال ذلك شَمِرٌ وأَنْشَدَ في صِفَةِ بِئْرٍ : .
" وهيَ إِذا ما فُرِطَتْ عَقْدَ الوَذَمْ .
" ذاتُ عِقَابٍ همشٍ وذَاتُ طَمْ